

الحكم العسكري وتبقى حاميات اسرائيلية في بعض المناطق .

٣ - بعد ٣ سنوات تجري مفاوضات بين الادارة والسلطات الاسرائيلية تقرر الشكل النهائي للكيان الجديد .

٤ - الادارة الفلسطينية تشكل قوة شرطة لحفظ الامن .

وقد عاد ساوندرز من السعودية الى الضفة الغربية للاجتماع مع رؤساء البلديات ولكن اغليبتهم رفضت اللقاء معه باستثناء ستة منهم يعرفون بمواقف « معتدلة » ، التقوا به يوم ١٠/٢١ ، وابلغوه رفضهم لاتفاق كامب ديفيد ، وحذروه من استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية . وكان ساوندرز قد ابلغ التلفزيون الاردني قبل ذلك قوله : ان المطلوب الان ان يكون معنا شركاء من الفلسطينيين انفسهم في عملية المفاوضات ، وانه من السخف الحديث عن تقرير المصير للفلسطينيين من دون ان يشارك الفلسطينيون انفسهم .

وقد شهدت هذه الفترة نشاطا شعبيا مكثفا في الضفة الغربية وقطاع غزة تركز حول الاعلان عن رفض اتفاقات كامب ديفيد وما تدعو اليه من حكم ذاتي ، ويعلن التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد عقدت المقاومة الفلسطينية يوم ١٠/٢٦ في بيروت مؤتمرا شعبيا للتضامن مع جماهير الضفة وغزة حضره الاخ ياسر عرفات وعدد من قادة المقاومة والحركة الوطنية . وشن عرفات في المهرجان حملة عنيفة على اتفاقات كامب ديفيد ، وخرج عن المهرجان قرار يعلن التضامن مع مؤتمرات شعبنا في : بيت حانين ، رام الله ، القدس ، بيت لحم وغزة .

وكان عرفات قد قال في مقابلة صحافية في اليوم نفسه : ان الاميركيين ما زالوا

يحاولون اقناعي بتأييد اتفاق كامب ديفيد . ووصف الاتفاق بأنه اتفاق للعبودية وليس للسلام . واكد ان ما يريده الفلسطينيون ليس الحكم الذاتي بل حق تقرير المصير .

وكانت معلومات صحافية قد ذكرت ( السفير اللبنانية ) ان عرفات تلقى رسالة اميركية عبر السعودية تحاول اقناع المنظمة بقبول الحكم الذاتي ، وان عرفات رفض مضمون المذكرة فوراً . ولكن ناطقا فلسطينيا نفى نبأ المذكرة ( ١٠/٢٥ ) .

### الوحدة الوطنية

اسفر حوار الوحدة الوطنية الذي بدأ منذ اشهر عن اتفاق المنظمات القدائية على برنامج سياسي وتنظيمي موحد ، بحثه المجلس المركزي يوم ١٠/٢٨ ، واعلن موافقته عليه ، وقرر دعوة المجلس الوطني للاجتماع في النصف الثاني من شهر كانون الاول لمناقشة البرنامج والموافقة عليه . وقد حدد المشروع في المجال الفلسطيني ثمانية بنود ابرزها :

- التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة وبمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد ، وقرارات قمتي الرباط والجزائر .

- التصميم الثابت على مواصلة وتصعيد الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي والجهاديين ، ورفض جميع الاتفاقيات والتسويات التي لا تعترف او تنتقص من حقوق شعبنا .

- رفض ومقاومة مشروع الحكم الذاتي ، والتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج .

- التمسك بفلسطين ووطننا تاريخيا لا بديل عنه للشعب الفلسطيني ، ومقاومة كافة مشاريع التوطين او الوطن البديل .

واكد المشروع في المجال العربي على ثماني نقاط ابرزها :